

بيان مجموعة الدول العربية أمام الدورة الرابعة والاربعون لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية (اليونيدو)

فيينا / النمسا من 22 إلى 24 نوفمبر 2016

1. اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم باسم المجموعة العربية بالتهنئة لتوليكم رئاسة هذه الدورة معرباً لكم عن دعم المجموعة الكامل من أجل إنجاح اعمال هذا الاجتماع.
 2. كما لا يفوتني بهذه المناسبة أن أعبر عن الشكر لرئيس الدورة السابقة ومكتبه علي الجهود التي بذلوها، كما تعرب المجموعة عن دعمها وتقديرها لجهود السيد/ Li Yong، مدير عام "اليونيدو"، وتتوجه بالشكر لسكرتارية اليونيدو على الاعداد والتحضير لهذه الدورة.
 3. تنتهز المجموعة العربية هذه المناسبة لتتقدم بالتهنئة للمنظمة على ذكرى مرور 50 عام على تأسيسها متمنين لها المزيد من التوفيق والازدهار والنجاح في برامجها وانشطتها، وحيث أن الدول العربية لها دور فعال وهام في أنشطة وبرامج المنظمة منذ تأسيسها.
 4. تتقدم المجموعة العربية بالشكر للبرنامج الإقليمي العربي وذلك لمساعيه الحثيثة في زيادة حصة الدول العربية من المشاريع والبرامج التي تقدمها المنظمة في المنطقة العربية وتتطلع لبرنامج عربي يُصاغ بحرفية ويقوم على مقاربة منهجية مشتركة مع مراعاة الجوانب التنموية المشتركة والخصوصيات الوطنية لكل دولة مع التأكيد على التمسك بتسمية "البرنامج العربي" وحصره في الدول العربية فقط، كما نتوجه بالشكر للسيدة/ Amita MISRA مديرة قسم البرامج الاقليمية على تعزيز التعاون مع الدول العربية وتنظيمها عرض عن أنشطة وبرامج اليونيدو في المنطقة العربية بتاريخ 2016/11/15.
- السيد الرئيس،،،
5. أطلعت المجموعة على التقرير السنوي للمدير العام لعام 2015 وثيقة رقم IDB 44/2 والذي تطرق الى مجموعة المبادرات والانشطة والبرامج الرئيسة وخطط التنمية التي تم تنفيذها لسنة 2015، وأذ تؤكد المجموعة على استمرار ملائمة ولاية منظمة اليونيدو في تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وذلك في اطار اهداف التنمية 2030 وخاصة الهدف التاسع المعني بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية لتدلل على أهمية استمرار عمل هذه المنظمة، ونكرر ضرورة تفعيل التعاون بين الدول العربية والمنظمة للاستفادة المثلى من إمكانيات ونشاطات المنظمة وزيادة كم ونوع مشاريع المنظمة المنفذة في الدول العربية.

6. تأخذ المجموعة بعين الاعتبار تقرير لجنة البرامج والميزانية وثيقة رقم IDB 44/8، وإذ تشدد الدول العربية على مراعاة أولوياتها عند إعداد وتنفيذ المشاريع المختلفة وذلك من خلال خلق فرص عمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب، ودعم مشاريع ريادة الأعمال، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً على المستوى الوطني والحد من الفقر وأهمية عنصر بناء القدرات ونقل التكنولوجيا التي تلبي الاحتياجات الوطنية بالإضافة إلى الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. كما ترى الدول العربية أنه ولتحقيق هذه الأولويات لا بد من التركيز على المجالات الآتية:

- تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية القائمة.
- دعم الصناعات المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية.
- مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
- زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة لاسيما أن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات المرتبطة بالزراعة.

7. تؤكد المجموعة على ما جاء بالوثيقة رقم IDB 44/12 الخاصة بـ "اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك تنفيذ إعلان ليما"، وتكرر ترحيبها بنشاطات اليونيدو الهادفة إلى تفعيل مفهوم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وتثني علي نجاح المنتدى الخامس لـ ISID ونتطلع إلى تبني برنامج عربي شامل تحت مظلة الـ ISID وتشدد على ضرورة إعطاء الفرصة للدول العربية خاصة تلك الأقل نمواً منها للاستفادة من برامج الشراكات القطرية (PCP).

السيد الرئيس،،،

8. وبالإشارة إلى الوثيقة رقم IDB44/7-pbc32/7 المعنونة "تفعيل خطة العمل بشأن السياسات الميدانية" فإن المجموعة العربية تشكر المدير العام على تقديمه لجلسات الاحاطة للمجموعات الإقليمية وكذلك المشاورات الثنائية مع الدول العربية المعنية.

9. تأخذ المجموعة علماً بالأسباب المتنوعة التي دعت لإعادة هيكلة شبكات اليونيدو الميدانية، ولاحظت تقليل مستوى التمثيل لبعض المكاتب نتيجة لتنفيذ هذه السياسة، وتدعو المجموعة اليونيدو لإعطاء مزيد من الأهمية لهذه التغيرات بحيث لا تؤثر على تنفيذ المشاريع بالدول العربية المعنية كما ونوعاً.

10. تود المجموعة العربية في هذا الصدد ان تشيد بقيام دولة الامارات العربية المتحدة باستضافة مؤتمر القمة العالمي الأول حول الصناعات التحويلية والتصنيع (GMIS) والمزمع انعقاده بتاريخ 27-30/3/2017 بأبوظبي، وتعتبر هذه القمة الأولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة، وهي تأتي في إطار دعم وتعزيز دور المنظمة والنهوض بأهدافها وسياساتها العامة لمستقبل صناعي شامل ومستدام.

السيد الرئيس،،،،

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد لكم شكر المجموعة العربية، متمنيا لكم النجاح والتوفيق في إدارة أشغال هذه الدورة لما فيه خير المنظمة والدول الأعضاء.

شكراً السيد الرئيس،،،